لعلهم يتفكرون (45)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 03/06/2017

وما يعلم جنود ربك إلا هو سبحانه وتعالى..

كل شيء في هذا الكون يسبح لله..

يشهد بعظمته سبحانه..

الأرقام.. جندي من جنود الله.. تسبح بحمده وتشهد بعظمته..

فإلى الذين لا يصدِّقون أن القرآن وترتيب سوره وآياته وحي من عند اللَّه..

أدعوهم إلى تأمل شهادة الأرقام وهي تتحدَّث..

أصغوا جيّدًا للأرقام، وهي تشهد بأن القرآن وحي من عند اللَّه.. نظمًا وترتيبًا..

الآن تأمّلوا..

ورد اسم اللَّه في القرآن الكريم 2704 مرّات، ويساوي 169 × 4 × 4

والآن.. تأملوا هذا الإيقاع المحكم والعجيب للعددين 4 و169

ولنبدأ مع هذه الآية من سورة المعارج:

وَالَّذِيْنَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُوْنَ (33) المعارج

هذه الآية عدد كلماتها **4** كلمات، وترتيبها من بداية المصحف رقم 5408

وهذا العدد يساوي 169 × 4 × 4 + 169 × 4 × 4

إذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة، فسوف نجد الآية رقم **169** هي هذه الآية:

كَلَّا إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ (26) القيامة

هذه الآية عدد كلماتها **4** كلمات أيضًا..

وإذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة، فسوف نجد الآية رقم **169** هي هذه الآية:

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى (34) النازعات

هذه الآية عدد كلماتها **4** كلمات أيضًا..

سبحان الله! حقًّا إيقاع عجيب!

وإذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة، فسوف نجد الآية رقم **169** هي هذه الآية:

إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُوْدٌ (6) البروج

هذه الآية عدد كلماتها **4** كلمات أيضًا..

سبحانك ربّي!

وإذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة، فسوف نجد الآية رقم **169** هي هذه الآية:

وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5) الضحى

هذه الآية عدد كلماتها **4** كلمات أيضًا..

يا الله!!

لاحظوا أن كلًّا من هذه الآيات عدد كلماتها 4 كلمات، والمسافة الثابتة بينها **169**

وهذا العدد = 13 × 13

مجموع أرقام هذه الآيات 104، وهذا العدد = 13 × 8

مجموع حروف هذه الآيات 91 حرفًا، وهذا العدد = 13 × 7

مجموع أرقام هذه الآيات وحروفها 195، وهذا العدد = 13 × 13 + 13 + 13

أصغر آية في هذه الآيات عدد حروفها = 13 حرفًا

مجموع تراتيب هذه الآيات من بداية المصحف هو 28730

وهذا العدد = 13 × 13 × 13 × 13 + 13 × 13

نظم رقمي لا نظير لدقته!

تأمّلوا الأعجب..

انظروا إلى الآيات التي استعرضناها قبل قليل دفعة واحدة..

وَالَّذِيْنَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُوْنَ (33) المعارج

كَلَّا إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ (26) القيامة

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى (34) النازعات

إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُوْدٌ (6) البروج

وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5) الضحى

هذه الآيات عددها 5، وآخر آية رقمها 5 أيضًا

وهناك 5 أحرف تكرّر كل منها 5 مرّات في هذه الآيات الخمس

هذه الآيات وردت في 5 سور، واسم اللّه تكرّر في هذه السور الخمس 5 مرّات

هل تعجبتم؟ إليكم الأعجب..

السورة	عدد الكلمات	تكرار اسم اللَّه
المعارج	217	1
القيامة	164	0
النازعات	179	1
البروج	109	3
الضحى	40	0
المجموع	**709**	**5**

مجموع كلمات السور الخمس التي وردت فيها هذه الآيات الخمس= **709** كلمات!

وهذا العدد في حد ذاته من أعجب الأعداد الأوّليّة..

العدد 709 أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 127

127 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31

31 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

11 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

5 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3

3 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2، وهذا هو أصغر الأعداد الأوّليّة!

حتى أن هذه الأعداد 7، وهذا عدد أوَّليّ!

ومجموع ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة 179، وهذا عدد أوَّليّ!

وترتيب العدد 179 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 41، وهذا عدد أوَّليّ!

ترتيب العدد 41 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 13، وهذا العدد أوَّليّ أيضًا!

وهكذا رجعنا مرّة أخرى إلى العدد 13 الذي انطلقنا منه من خلال متاهة رقميّة عجيبة!

سبحان الله!!

من رتَّب هذه الآيات الخمس بهذه الطريقة المحكمة ومن نصب هذا الميزان الرقمي الدقيق؟!

لماذا جاء عدد كلمات كل منها 4 كلمات، ولماذا جاءت المسافة بينها متساوية 169؟!

لماذا لم تنقص أو تزيد أي منها كلمة واحدة؟!

ولماذا لم تتقدّم أو تتأخر أي منها خطوة واحدة؟!

هل يمكن لعاقل أن يعتقد أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلم هو من فعل ذلك؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).